من تبريز إلى قم وطهران.. مواكب مهيبة خلال وداع رئيسي ورفاقه

بدأت أمس، مراسم تشييع جثامين الرئيس الإيراني الشهيد إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته الشهيد حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما من مدينة تبريز عاصمة محافظة أذربيجان الشرقية الإيرانية، حيث استقبلتهم حشود جماهيرية ضخمة من أبناء الشعب الإيراني، وجابت جثامينهم شوارع المدينة التي خيم عليها الحزن، وانتشرت بالسواد حداداً على شهداء الخدمة والواجب.

وأكد في رسالة وجهها إلى الحكومة والشعب الإيراني، أن استشهاد الرئيس الإيراني يشكل خسارة كبيرة لشعب الأمة الصديق إيران وشعوب العالم الطامحة الى الاستقلال والعدالة، معرباً عن تعازيه القلبية العميقة نيابة عن حكومة وشعب بلاده لنائب الرئيس الإيراني محمد مخبر وحكومة وشعب إيران والأسر المكلومة.

وأضاف في كلمة حسب وكالة «سانا»: «إن الرئيس الإيراني كان رجل دولة بارزاً وصديقاً مقرباً لشعب جمهورية كوريا الديمقراطية، وساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف شعبه لحماية السيادة والتنمية والحفاظ على مصالح البلاد وإنجازات الشعوب الإيرانية»، معرباً عن ثقته بأن إيران حكومة وشعباً ستتغلبان على هذه المصيبة الجديدة والمصاب الأليم للحفاظ على بناء إيران قوية ومزدهرة.

بدوره، أعرب الرئيس الكوبي عن تعازيه الصادقة باستشهاد رئيسي والوفد المرافق له، مؤكداً: «كان الرئيس الشهيد شجاعاً وحازماً ملتزماً لشعبه وبلده وله تاريخ طويل ومتميز في العمل الحكومي، وقدم للأرقاء بمكانة إيران على الساحة العالمية»، منوهاً بالعلاقة القوية التي تربط بلاده بإيران.

وفي السياق ذاته، كان لأخبتان قاسم جمارت توقيعه مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدبلوماسية والاقتصادية، مهدي صفري عالم اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون في أستانا، على ما ذكرت وكالة «مهر» الإيرانية.

وقال رئيس كازاخستان خلال وقائه: إن «رئيسي كان صديقي وأخي الإيراني الذي قضى حياته كلها في خدمة شعبه بلاده وخلال فترة ولايته شهدت العلاقات بين إيران وكازاخستان تطوراً كبيراً، كنا نتنظر زيارته لكازاخستان».

من جانبه، وفقاً لـ«سانا»، نشر رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم تدوينة عزاء على منصة «إكس»، وأرفقها بصورة فوتوغرافية تظهر لقاءه مع رئيسي، وأكد أن الرئيس الإيراني الشهيد كان قدوة للوفاء والالتزام بضمان رخاء وكرامة شعبه والارتقاء ببلاده.

بدورها ذكرت «مهر» أن رئيس وزراء ماليزيا أعرب عن تعازيه لحكومة وشعب إيران في اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني بالنيابة محمد مخبر، لاستشهاد رئيسي.

وقال إبراهيم في الاتصال: «إن الحكومة الماليزية تعتبر نفسها متعاطفة وشريكة مع الشعب الإيراني في هذا الحزن العظيم، مضيفاً «الجمهورية الصديقة والإيرانية شريك استراتيجي للماليزيا، وتؤكد لحكومة وشعب إيران أننا سنتقرر بجميع التزاماتنا مع إيران».

وأصدرت وزارات خارجية الأوروغوياني والبيرو وتشيلي أمس بيانات رسمية للتعزية باستشهاد الرئيس الإيراني وأعضاء الوفد المرافق له، معربة عن تعازيها الصادقة لحكومة وشعب إيران وفق وكالة «سانا».

وفي بيان نشرته وزارة خارجية الأوروغوياني: تحافظ أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية على علاقات دبلوماسية منذ 121 عاماً، وفي هذه اللحظات الحزينة تعلن تضامنها مع إيران وشعبها.

كما أعرب وزراء الدول الحاضرة في الاجتماع العاشر للمنتدى العالمي للماء الذي يعقد في إندونيسيا بيت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن تعازيهم لنائب وزير الطاقة والمياه والموارد المائية الإيراني، وذلك النهزية من رئيس تركمانستان سردار بردي محمدوف إلى النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر، مشدداً على عدم وتضامن تركمانستان مع حكومة وشعب إيران ووقوفها إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية كصديق وشقيق وقريب.

رئيس الوزراء الياباني فوميوكيشيدا أعرب في بيان عن الأسف البالغ للرحيل المفاجئي للرئيس الإيراني، وعن تعازيه بالنيابة عن اليابان حكومة وشعباً للحكومة والشعب في إيران وأسر الضحايا.

كما بعث وزير الخارجية الياباني كاميكاياوكو رسالة إلى وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري، قال فيها: «تلقيت ببالغ الأسى نبأ الرحيل المفاجئ لكبار المسؤولين بمن فيهم إبراهيم رئيس الجمهورية الإيرانية ووزير أمير عبد اللهيان وزير الخارجية». وأقدم خالص العزاء للجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومة وشعباً وكذلك لأسر الضحايا».

من جانبها، أصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً أسف أعربت فيه عن التعازي باستشهاد رئيس في هذا البلد في حادث تحطم الطروحية التي كانت تقل الرئيس الجمهورية رئيسي ومرافقيه.

ووصف مردوف رئيسي بأنه كان أخاً وصديقاً لفرانسوا أولاند قدم تعازيه في استشهاد الرئيس الإيراني.

كما أعرب وزراء الدول الحاضرة في الاجتماع العاشر للمنتدى العالمي للماء الذي يعقد بإندونيسيا بيت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن تعازيهم لنائب وزير الطاقة والمياه والموارد المائية الإيراني، وذلك النهزية من رئيس تركمانستان سردار بردي محمدوف إلى النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر، مشدداً على عدم وتضامن تركمانستان مع حكومة وشعب إيران ووقوفها إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية كصديق وشقيق وقريب.

رئيس الوزراء الياباني فوميوكيشيدا أعرب في بيان عن الأسف البالغ للرحيل المفاجئي للرئيس الإيراني، وعن تعازيه بالنيابة عن اليابان حكومة وشعباً للحكومة والشعب في إيران وأسر الضحايا.

كما بعث وزير الخارجية الياباني كاميكاياوكو رسالة إلى وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري، قال فيها: «تلقيت ببالغ الأسى نبأ الرحيل المفاجئ لكبار المسؤولين بمن فيهم إبراهيم رئيس الجمهورية الإيرانية ووزير أمير عبد اللهيان وزير الخارجية». وأقدم خالص العزاء للجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومة وشعباً وكذلك لأسر الضحايا».

من جانبها، أصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً أسف أعربت فيه عن التعازي باستشهاد رئيس في هذا البلد في حادث تحطم الطروحية التي كانت تقل الرئيس الجمهورية رئيسي ومرافقيه.

ووصف مردوف رئيسي بأنه كان أخاً وصديقاً لفرانسوا أولاند قدم تعازيه في استشهاد الرئيس الإيراني.

كما أعرب وزراء الدول الحاضرة في الاجتماع العاشر للمنتدى العالمي للماء الذي يعقد بإندونيسيا بيت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن تعازيهم لنائب وزير الطاقة والمياه والموارد المائية الإيراني، وذلك النهزية من رئيس تركمانستان سردار بردي محمدوف إلى النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر، مشدداً على عدم وتضامن تركمانستان مع حكومة وشعب إيران ووقوفها إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية كصديق وشقيق وقريب.

زعماء وقادة دول واصلوا تقديم التعازي بوفاة الرئيس الإيراني

كيم جونغ أون: خسارة كبيرة.. وساميروتو: قائد شجاع

قدّم أمس، المزيد من رؤساء وزعماء العالم العزاء باستشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والوفد الذي كان يرافقهما، إثر حادث تحطم مروحيتهما في محافظة أذربيجان الشرقية، وكان من أبرزهم رئيس كوريا الديمقراطية الشعبية كيم جونغ أون، الذي أكد أن استشهاد رئيسي يشكل خسارة كبيرة لشعوب العالم الطامحة الى الاستقلال والعدالة، معرباً عن تعازيه القلبية العميقة نيابة عن حكومة وشعب بلاده لنائب الرئيس الإيراني محمد مخبر وحكومة وشعب إيران والأسر المكلومة.

وأضاف في كلمة حسب وكالة «سانا»: «إن الرئيس الإيراني كان رجل دولة بارزاً وصديقاً مقرباً لشعب جمهورية كوريا الديمقراطية، وساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف شعبه لحماية السيادة والتنمية والحفاظ على مصالح البلاد وإنجازات الشعوب الإيرانية»، معرباً عن ثقته بأن إيران حكومة وشعباً ستتغلبان على هذه المصيبة الجديدة والمصاب الأليم للحفاظ على بناء إيران قوية ومزدهرة.

بدوره، أعرب الرئيس الكوبي عن تعازيه الصادقة باستشهاد رئيسي والوفد المرافق له، مؤكداً: «كان الرئيس الشهيد شجاعاً وحازماً ملتزماً لشعبه وبلده وله تاريخ طويل ومتميز في العمل الحكومي، وقدم للأرقاء بمكانة إيران على الساحة العالمية»، منوهاً بالعلاقة القوية التي تربط بلاده بإيران.

وفي السياق ذاته، كان لأخبتان قاسم جمارت توقيعه مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدبلوماسية والاقتصادية، مهدي صفري عالم اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون في أستانا، على ما ذكرت وكالة «مهر» الإيرانية.

وقال رئيس كازاخستان خلال وقائه: إن «رئيسي كان صديقي وأخي الإيراني الذي قضى حياته كلها في خدمة شعبه بلاده وخلال فترة ولايته شهدت العلاقات بين إيران وكازاخستان تطوراً كبيراً، كنا نتنظر زيارته لكازاخستان».

من جانبه، وفقاً لـ«سانا»، نشر رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم تدوينة عزاء على منصة «إكس»، وأرفقها بصورة فوتوغرافية تظهر لقاءه مع رئيسي، وأكد أن الرئيس الإيراني الشهيد كان قدوة للوفاء والالتزام بضمان رخاء وكرامة شعبه والارتقاء ببلاده.

بدورها ذكرت «مهر» أن رئيس وزراء ماليزيا أعرب عن تعازيه لحكومة وشعب إيران في اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني بالنيابة محمد مخبر، لاستشهاد رئيسي.

وقال إبراهيم في الاتصال: «إن الحكومة الماليزية تعتبر نفسها متعاطفة وشريكة مع الشعب الإيراني في هذا الحزن العظيم»، مضيفاً «الجمهورية الصديقة والإيرانية شريك استراتيجي الماليزيا، وتؤكد لحكومة وشعب إيران أننا سنتقرر بجميع التزاماتنا مع إيران».

وأصدرت وزارات خارجية الأوروغوياني والبيرو وتشيلي أمس بيانات رسمية للتعزية باستشهاد الرئيس الإيراني وأعضاء الوفد المرافق له، معربة عن تعازيها الصادقة لحكومة وشعب إيران وفق وكالة «سانا».

وفي بيان نشرته وزارة خارجية الأوروغوياني: تحافظ أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية على علاقات دبلوماسية منذ 121 عاماً، وفي هذه اللحظات الحزينة تعلن تضامنها مع إيران وشعبها.

حفل تأبيني في السفارة الإيرانية بدمشق.. أكبري: سنعبر هذه المحنة

المقداد: علاقة دمشق مع أي رئيس إيراني قادم ستكون استراتيجية كما كانت سابقاً

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس، أن الشعب السوري يشارك الشعب الإيراني حزنه لفقاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، موضحاً أن العلاقات الاستراتيجية بين البلدين توطدت بزيارة الرئيس بشار الأسد إلى طهران عام ٢٠٢٢، وزيارة رئيسي إلى دمشق في أيار من العام الماضي، في غضون ذلك أقامت السفارة الإيرانية بدمشق حفلاً تأبينياً وسجل تعازٍ باستشهاد رئيسي ووفاقهما.

وأضاف المقداد: إن وزير الخارجية الإيراني عبد اللهيان أيضاً، «كان عاشقاً لدمشق في البعدين الشخصي والسياسي، مردفاً بالقول: «نحن خسرنا صديقاً لسورية».

وشدد في السياق على أن «العلاقة مع إيران استراتيجية «لا يمكن أن تتغير بالأشخاص ولا بالأنظمة»، معرباً عن أمله في أن «تصبح العلاقات الإيرانية كذلك مع كل الدول العربية، من أجل تشكيل جبهة واحدة في مجابهة الأعداء، والانتصار معاً».

وتابع المقداد بالقول: «يجب ألا يقرأنا أي شيء، نحن أصدقاء لكل المكونات السياسية الحقيقية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبؤمن بعلاقات طيبة واستراتيجية مع طهران، مشيراً إلى أن البلدين «يتقاطن على العداء لإسرائيل، وعلى أولوية القضية الفلسطينية».

وأوضح المقداد أنه «مهما تبدلت الأحوال، فإن علاقة دمشق مع أي رئيس إيراني قادم ستكون استراتيجية كما هي الآن، وكما كانت سابقاً».

في غضون ذلك أقامت السفارة الإيرانية بدمشق أمس حفلاً تأبينياً وسجل تعازٍ باستشهاد رئيسي وعبد اللهيان ورفاقهما إثر حادث تحطم المروحية التي كانت تقلهم يوم الأحد الماضي.

وحسب وكالة «سانا»، قدم واجب العزاء رئيس مجلس الشعب حموده صباغ، وقال في كلمة له في سجل التعازي: «أتقدم باسمي وباسم أعضاء مجلس الشعب بأحر التعازي وبخالص المشاعر الأخوية الصادقة وخالص الدعاء للشعب الإيراني بصبابه وأن يلهمه الصبر والسلوان داعياً الله أن يتغمدهم برحمته ويسكنهم فسيح جنانه».

وأكد في تصريح للصحفيين أن العلاقات بين سورية وإيران ممتدة ومستمرة وترتبطان بالشعب الإيراني وشائج كبيرة وعظيمة.

بدوره قدم وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد واجب العزاء، وقال في تصريح: «إن الحزن والأسى ليس فقط للشعب الإيراني الشقيق والصديق وإنما يعم كل البلدان وخصوصاً في سورية»، موضحاً أن الشعب السوري لن ينسى المواقف المهمة للرئيس رئيسي ووزير خارجيته، وزير السياحة محمد رامي مرتيني بن أن الصاب شعبها شعب أبي، ورئيسها بشار الأسد معروف بصلابته».

وأضاف المقداد: «كان عاشقاً لدمشق في البعدين الشخصي والسياسي، مردفاً بالقول: «نحن خسرنا صديقاً لسورية».

وشدد في السياق على أن «العلاقة مع إيران استراتيجية «لا يمكن أن تتغير بالأشخاص ولا بالأنظمة»، معرباً عن أمله في أن «تصبح العلاقات الإيرانية كذلك مع كل الدول العربية، من أجل تشكيل جبهة واحدة في مجابهة الأعداء، والانتصار معاً».

وتابع المقداد بالقول: «يجب ألا يقرأنا أي شيء، نحن أصدقاء لكل المكونات السياسية الحقيقية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبؤمن بعلاقات طيبة واستراتيجية مع طهران، مشيراً إلى أن البلدين «يتقاطن على العداء لإسرائيل، وعلى أولوية القضية الفلسطينية».

وتابع: «إن العلاقة التي قامت بين سورية مع الرئيس رئيسي كانت توافقية شعبياً وسياسياً، وهو كان يريد أن يعرف كل شيء بالتفصيل عن سورية، وكان يؤمن بصمودها ونصرها، لأن واحد لنا في سورية وإيران وستبقى سورية بكل مؤسساتها حليفاً وفياً وصديقاً لإيران، وأن العلاقة بين البلدين متجذرة عبر التاريخ وستستمر سواء في تصدينا لقوى العدوان والاستكبار أو في التنسيق والتعاون المشترك اقتصادياً وسياسياً وشعبياً.

فيما توجه وزيرا الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف والكهرباء المهندس غسان الزامل بالدعاء للشعب الإيراني بتجاوز هذه المحنة.

كما قدمت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان وأعضاء مجلس الوزراء وأعضاء مجلس الشعب وأمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ويعضى رجال الدين ووفود شعبية ورؤساء بلديات واتحادات مهنية ورجال أعمال وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية، وعدد من علماء المجلس العلمي الفقهي، وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية بدمشق وسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في سورية.

وأضافت شعبان: «إن ما نراه في غزة الآن هو صورة مطورة عن الإرهاب الذي ضرب بلدانا منذ ما سموه الربيع العربي، ولذلك فإن كل من يقف ضد هذا الإرهاب وهذه الحروب فهو يقف مع الأمة والإسلام والعمل والبشرية».

كما قدم واجب العزاء كل من وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والاتصالات والثقافة والنقل والصحة والزراعة والإصلاح الزراعي والإعلام والدفاع والطوارئ والشؤون الاجتماعية والعمل والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والشؤون الاجتماعية والعمل والتربية وكل من محافظي دمشق وريف دمشق والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء ومعاون وزير الخارجية والمغتربين وعدد من مديري الإدارات في الوزارة، وعدد من أعضاء مجلس الشعب وأمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ويعضى رجال الدين ووفود شعبية ورؤساء بلديات واتحادات مهنية ورجال أعمال وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية، وعدد من علماء المجلس العلمي الفقهي، وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية بدمشق وسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في سورية.

وأضافت شعبان: «إن ما نراه في غزة الآن هو صورة مطورة عن الإرهاب الذي ضرب بلداننا منذ ما سموه الربيع العربي، ولذلك فإن كل من يقف ضد هذا الإرهاب وهذه الحروب فهو يقف مع الأمة والإسلام والعمل والبشرية».

كما قدم واجب العزاء كل من وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والاتصالات والثقافة والنقل والصحة والزراعة والإصلاح الزراعي والإعلام والدفاع والطوارئ والشؤون الاجتماعية والعمل والتربية وكل من محافظي دمشق وريف دمشق والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء ومعاون وزير الخارجية والمغتربين وعدد من مديري الإدارات في الوزارة، وعدد من أعضاء مجلس الشعب وأمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ويعضى رجال الدين ووفود شعبية ورؤساء بلديات واتحادات مهنية ورجال أعمال وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية، وعدد من علماء المجلس العلمي الفقهي، وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية بدمشق وسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية العربية

«صيانة الدستور» حدد الانتخابات الرئاسية في ٢٨ المقبل

الخامنئي: مجلس الخبراء من الركائز الأساسية للنظام الإسلامي الديمقراطي

اعتبر قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي في رسالة بمناسبة بدء أعمال مجلس خبراء القيادة دورته السادسة، أن من أهم الركائز الأساسية للنظام الإسلامي الديمقراطي، في حين أعلن عن انتخاب موحدي كرماني رئيساً للمجلس بأغلبية ٥٥ صوتاً، في حين صوت عضو مجلس صيانة الدستور علي إجراء الانتخابات الرئاسية في الثامن والعشرين من الشهر المقبل، بعد استشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي.

وفي رسالته، بعد افتتاح الدورة السادسة لمجلس خبراء القيادة، وصف قائد الثورة الإسلامية مجلس الخبراء بأنه مثال الديمقراطية الإسلامية، وفي إشارة إلى حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة المدعومة من الولايات المتحدة في قطاع غزة، قال الخامنئي: إن «عدم ما يسمى بـ«الحكومات الغربية الليبرالية، لإسرائيل يكشف ما تعتقده هذه الدول من الحرية وحقوق الإنسان حقاً، وذلك حسبما نقلت وكالة «مهر» الإيرانية.

وفي قسم آخر من الرسالة، أعرب قائد الثورة عن تعازيه مجدداً باستشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان وإمام الجمعة لمدينة تبريز السيد محمد علي آل هاشم، والآخرين من مرافقيهم، وأرى أنه من الضروري تكريم ذكرى الرئيس الراحل والعزيز وأيضاً إمام الجمعة في تبريز الذين كانا عضوين في هذا المجلس.

وفي جلسة الافتتاحية لمجلس خبراء القيادة لدورته السادسة، انتُخب موحدي كرماني رئيساً للمجلس بأغلبية ٥٥ صوتاً، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية التي أشارت إلى أنه حضر الثامن الداخلي لمجلس خبراء القيادة، قال كرماني سيتوق رئاسة هذا المجلس مدة عامين.

استهلت أعمال الدورة السادسة لمجلس خبراء القيادة، صباح أمس الثلاثاء، بحضور رؤساء السلطات وممثلين عن الشعب وعسكرية، حيث سيرأى عضو أبرز الدورة السادسة لمجلس الخبراء بقراءة رسالة قائد الثورة الإسلامية، كما تم انتخاب كرماني رئيس «السن» للمجلس ومن ثم تم انتخاب رئيساً دائماً عن طريق الأعضاء.

من جانبه، أكد المتحدث باسم الأمن العام للأمم المتحدة، أن أنطونيو غوتيرش اتخذ بالمنذوب الرئيس للمنظمة الإسلامية ونقل تعازيه باستشهاد رئيسي ومرافقيه حسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا».

وأول من أمس وقف أعضاء مجلس الأمن الدولي دقيقة صمت إثر إعلان استشهاد الرئيس رئيسي والوفد المرافق له وبينهم وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان.

وفي السياق أعلنت السلطات عن طاحيكستان وفقاً لوكالة «مهر» للأنباء الإيرانية الحداد العام لمدة يومين تكريماً لذكرى الرئيس رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وغيرهما من كبار المسؤولين الإيرانيين الذين أرتقوا في تحطم طائرة هليكوبتر يوم الأحد الماضي.

وحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء الطاجيكية، فقد توقف بث البرامج الترفيهية على القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية الحكومية لمدة يومين في طاجيكستان.

كما أعلنت الحكومة السريلانكية الحداد الوطني مدة يوم على استشهاد الرئيس رئيسي ومرافقيه في حادث تحطم المروحية التي كانت تقلهم مع مسؤولين آخرين في محافظة أذربيجان الشرقية شمال غرب إيران على ما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وذكرت شبكة «إيه بي سي نيوز» الأمريكية أن الحكومة السريلانكية أمرت جميع مؤسسات الدولة برفع العلم الوطني إلى نصف السارى حداداً على وفاة الرئيس الإيراني.

ووفق وكالة «الأناضول»، نكست تركيا الأعلام في العاصمة أنقرة، بعد إعلان الحداد ليوم واحد إثر وفاة رئيسي والوفد المرافق له.

وأول من أمس أعلنت كل من سريلانكا ولبنان وباكستان وكوبا وتركيا والهند والعراق الحداد العام على استشهاد رئيسي ومرافقيه.

وكالات

طاجيكستان أعلنت الحداد لمدة يومين وسريلانكا ليوم واحد

الأمم المتحدة تنكس علمها حداداً على استشهاد الرئيس الإيراني ومرافقيه

نكست الأمم المتحدة علم المنظمة الأممية أمس، حداداً على استشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ومرافقيه، إثر حادثة تحطم طائرة تقلهم يوم الأحد الماضي، وذلك تزامناً مع إعلان السلطات في طاجيكستان حداداً عاماً لمدة يومين في جميع أرجاء البلاد تضامناً مع الشعب الإيراني، وإعلان الحكومة السريلانكية الحداد الوطني لمدة يوم.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أعلنت الأمم المتحدة تنكيس العلم، أمس عند الثامنة والنصف صباحاً بتوقيت نيويورك حداداً على استشهاد الرئيس الإيراني ومرافقيه.

وجرى تنكيس الأعلام خلال مراسم أقيمت في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك بحضور رؤساء السلطات وممثلين عن الشعب وعسكرية، حيث سيرأى عضو أبرز الدورة السادسة لمجلس الخبراء بقراءة رسالة قائد الثورة الإسلامية، كما تم انتخاب كرماني رئيس «السن» للمجلس ومن ثم تم انتخاب رئيساً دائماً عن طريق الأعضاء.

من جانبه، أكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن أنطونيو غوتيرش اتخذ بالمنذوب الرئيس للمنظمة الإسلامية ونقل تعازيه باستشهاد رئيسي ومرافقيه حسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا».

وأول من أمس وقف أعضاء مجلس الأمن الدولي دقيقة صمت إثر إعلان استشهاد الرئيس رئيسي والوفد المرافق له وبينهم وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان.

وفي السياق أعلنت السلطات عن طاحيكستان وفقاً لوكالة «مهر» للأنباء الإيرانية الحداد العام لمدة يومين تكريماً لذكرى الرئيس رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وغيرهما من كبار المسؤولين الإيرانيين الذين أرتقوا في تحطم طائرة هليكوبتر يوم الأحد الماضي.

وحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء الطاجيكية، فقد توقف بث البرامج الترفيهية على القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية الحكومية لمدة يومين في طاجيكستان.

كما أعلنت الحكومة السريلانكية الحداد الوطني مدة يوم على استشهاد الرئيس رئيسي ومرافقيه في حادث تحطم المروحية التي كانت تقلهم مع مسؤولين آخرين في محافظة أذربيجان الشرقية شمال غرب إيران على ما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وذكرت شبكة «إيه بي سي نيوز» الأمريكية أن الحكومة السريلانكية أمرت جميع مؤسسات الدولة برفع العلم الوطني إلى نصف السارى حداداً على وفاة الرئيس الإيراني.

ووفق وكالة «الأناضول»، نكست تركيا الأعلام في العاصمة أنقرة، بعد إعلان الحداد ليوم واحد إثر وفاة رئيسي والوفد المرافق له.

وأول من أمس أعلنت كل من سريلانكا ولبنان وباكستان وكوبا وتركيا والهند والعراق الحداد العام على استشهاد رئيسي ومرافقيه.

وكالات

«فاينشال تايمز» أكدت حاجة الأسطول الإيراني إلى قطع غيار والعقوبات منعت شراءها

لافروف: عقوبات واشنطن على صناعة الطيران تضر بالدول

في خضم التكهنات حول أسباب تحطم الطائرة التي كانت تقل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته، وفرقائهما، اعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن عقوبات الطيران التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على إيران، وفرضها حظراً على توريد قطع غيار الطائرات، تعرّض الناس للخطر.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال لافروف: إن العقوبات الأمريكية على صناعة الطيران المدني بالدول، فيما تتعمد والموجودة الآن أفقت أسطولين الإيرانيين، أيريكية الصنع، وهي من طراز «بيل ٢١٢»، وعمرها نحو ٣٠ عاماً، كما أوردت الصحيفة، وهي إشارتها إلى سوء الأحوال الجوية في أثناء رحلة المروحية، فوق المنطقة ذات التضاريس الوعرة، وسط ضباب كثيف، لفتت الصحيفة إلى الوقت نفسه إلى أن سبب تحطّمها «غير واضح».

في هذا الإطار، أوضحت «فاينشال تايمز» أن محللين ومسؤولين سابقين رجحوا أن يكون الخلل «بسبب مشكلات فنية»، مرجعين ذلك إلى الحاجة الماسة لمعظم الأسطول الجوي الإيراني إلى قطع غيار، لم تتمكن طهران من شرائها بسبب العقوبات الأمريكية والأوروبية.

ولسنوات، أحبطت جهود إيران لتجديد أسطولها أو الحصول عليها من الغرب وعقود الصيانة، بعد أن منعتها العقوبات التي فرضها الغرب على المؤسسات الإيرانية وضوابط التصدير على سلع الطيران، كما أكدت الصحيفة.

وبعد الاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٥، وقعت الدول الغربية بعض العقوبات عن طهران، التي أبرمت بدورها صفقات مع شركتي «بوينغ» الأمريكية، و«إيرباص» الأوروبية، بقيمة تزيد على ٤٠ مليار دولار، بهدف تجديد أسطولها الجوي، لكن هذا «الانفتاح»، على حدّ وصف الصحيفة، لم يدم طويلاً، بحيث «أغلق فجأة في عام ٢٠١٨»، بعد تخلي الرئيس الأمريكي حينها، دونالد ترامب، عن الاتفاق النووي من جانب واحد، وفرضه مئات العقوبات على إيران.

وكالات

«بوليتيكو»: مسؤولون أميركيون حبسوا أنفاسهم بعد سقوط مروحية رئيسي

ساعات طويلة، حبس خلالها المسؤولون الأميركيون الأنفاس، بعد إعلان سقوط الطائرة التي كانت تقل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ومرافقيهما.

وقدم المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مائيو ميلر أول من أمس، «تعازي الإدارة الرسمية»، في استشهاد الرئيس رئيسي وعبد اللهيان.

في غضون ذلك نقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الإدارة الأميركية كانت تخشى أن تتهم إيران الكيان الإسرائيلي أو حتى واشنطن بالضلوع في حادث المروحية، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وحسب المجلة، أعلى المسؤولين الأميركيين الأحد الماضي، في انتظار تحديدات الحين عن المروحية المفقودة، وتساءلوا ساعات عقب ممكن أن يغير الحادث ديناميكيات الشرق الأوسط.

ومع استمرار البحث لمدة نصف يوم تقريباً، سعى المسؤولون الأميركيون أيضاً إلى معرفة من قد تسعى إيران لاتهامه بالضلوع في الحادث، وقالوا للأناضول وجب انتظار التحقيقات.

وشدد على أن «التحقيقات ستكون سريعة وحرة لكن ستأخذ بعض الوقت»، والتحقيقات ستحسب بين من حدوث من حدوث مع الرئيس وقال: وفي حال ثبت أن هذه حادثة فإن «إيران ستتخذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الفاعل، وخصوصاً أن هذا الحدث يأتي بأثر البلاد إلى منعطف جديد أن التعدي على مقام رئاسة الجمهورية يعد من هذه المحنة وستستمر بكل القوة في طريقها، وستتابع أعدائها في الدفاع عن المقاومة وكل أحرار العالم

كواجب ديني وإنساني.

من جهة ثانية أعلن المركز الثقافي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأذقية مجلس استقبال للمعزين باستشهاد الرئيس الإيراني الجمهورية رئيسي ورفاقه وذلك في صالة المركز بالأذقية ويستمر ثلاثة أيام.

وأكد أكبري أنه رغم هذه الخسارة الكبيرة لن إيران لديها حكومة مستقرة وثابتة وبناء على الأنظمة والقوانين الجارية فيها وبالتعويل على الشعب الإيراني الكبير فإن بلاده ستعبر من هذه المحنة وستستمر بكل القوة في طريقها، وستتابع أهدافها في الدفاع عن المقاومة وكل أحرار العالم

وكالات